تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العُمانية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/om

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثامن اضغط هنا

https://almanahj.com/om/8

* للحصول على جميع أوراق الصف الثامن في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/om/8islamic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثامن في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

https://almanahj.com/om/8islamic1

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثامن اضغط هنا

https://almanahj.com/om/grade8

* لتحميل جميع ملفات المدرس علي الغريفي اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/omcourse_bot

ملخص كتاب التربية الإسلامية الصف الثامن الأساسي الفصل الدراسي الأول

إنشاء: علي الغريفي

December 21, 2014

الوحدة الاولى:- توحيد الله تعالى

الدرس الأول:- سورة المؤمنون

نص الحفظ:- الآيات 84-92 من سورة المؤمنون

قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (84) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (85) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (86) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (89) بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (90) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (91) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (92)

معاني الكلمات:-

ملكوت: الملك الواسع العظيم ، يجير: يغيث ويحمي

فأنى تسحرون: فكيف تخدعون ، تعالى: ترفع وتنزه.

الشرح:-

* تدعو الآيات المشركين إلى التدبر والتفكر كما تحثهم على التقوى

* تبين الآيات استحالة وجود إله غير الله، إذ كيف يمكن أن يكون هناك إله غير الله ونحن نرى أن هذا الكون وما فيه من مخلوقات مستمر ويسير بنظام واحد لا يختلف ولا يتبدل ولا يتغير.

الدرس الثاني:- الإخلاص لله تعالى (حديث قدسي)

نص الحفظ :-

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يقول الله تبارك وتعالى:
من عمل عملا أشرك فيه غيري، فهو له كله وأنا أغنى الشركاء عن الشرك
مسند الإمام الربيع، الجامع الصحيح، باب فيذكر الشرك والكفر، رقم الحديث 60

تعريف:- الإخلاص في العمل: هو أن يقصد المسلم بجميع أعماله وجه الله تعالى.

* لا يصلح عمل بدون نية لله تعالى، قال رسول الله ص "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى".

* يجب أن يسعى المؤمن إلى مرضاة الله وليس إلى مرضاة الناس

* من مظاهر الشرك في العمل أن ينوي الإنسان بعبادته الحصول على غرض دنيوي من أغراض الدنيا مثل الثناء والمدح من الناس أو غير ذلك

* أثر الرياء على العمل: إذا أشرك الإنسان في نيته غير الله، ونوى أن يعمل ذلك العمل لكي يقال عنه كذا وكذا، فإن جزاؤه أن عمله يكون باطلا، ولا يثيبه الله عليه، وإنما يقال له خذ عملك ممن عملت له.

* نظرا لخطورة الرياء فقد جعله الرسول ص من أنواع الشرك وهو الشرك الأصغر، قال رسول الله ص "اتقوا الشرك الأصغر، قالوا وما الشرك الأصغر؟ قال الرياء".

الدرس الثالث:- خطورة الشرك بالله

تعريف:- الشرك بالله هو أن يعبد الإنسان مع الله إلها آخر.

* من مظاهر الشرك أن يساوي الإنسان بين الله تعالى وبين غيره في ذاته أو أفعاله أو صفاته أو عبادته، ومن أمثلته المظاهر التالية:
أ- الاعتقاد بوجود إله غير الله تعالى
ب- عبادة غير الله تعالى
ج- وصف الله تعالى بصفة من صفات النقص مثل الجهل أو العجز
د- النذر والدعاء والتقرب لغير الله.

* من مظاهر الشرك بالله تعالى أيضا إنكار وجود الله، أو صفة من صفاته، أو إنكار رسول من رسل الله ، أو كتاب من كتبه، أو إنكار آية أو حرف، أو حكم أ وخبر من القرآن

* الشرك بالله تعالى ظلم عظيم وجرم كبير وهو أكبر الكبائر التي تهلك الإنسان

* جزاء المشركين في الآخرة أن الله لعنهم وجعل جزاءهم النار يقول تعالى(لِيُعَذِّبَاللَّهُالْمُنَافِقِينَوَالْمُنَافِقَاتِوَالْمُشْرِكِينَوَالْمُشْرِكَاتِوَيَتُوبَاللَّهُعَلَىالْمُؤْمِنِينَوَالْمُؤْمِنَاتِوَكَانَاللَّهُغَفُورًارَحِيمًا)
سورة الأحزاب الآية 73

الدرس الرابع:- الاستعانة بالله عزوجل

* يستعين المسلم بالله عزوجل فقط ويعتمد عليه، لأنه وحده بيده النفع والضر والإنسان لا يقدر على دفع الضر أو جلب النفع إلى بإذن الله تعالى، يقول تعالى (وإن يمسسك بضر فلا كاشف له إلا هو، وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) سورة الأنعام 17

* على الإنسان أن يأخذ بالأسباب المؤدية إلى ما يريد، فمثلا الطالب الذي يدعو الله تعالى أن يوفقه إلى التفوق، عليه أن يذاكر دروسه وهكذا

* إذا استعان الإنسان بغير الله معتقدا النفع والضر فقد كفر بالله.

* أعلن الإسلام أن الكهان والعرافين والسحرة وجميع الناس لا يعلمون الغيب وإنما الذي يعلم الغيب هو الله وحده قال تعالى (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو) سورة الانعام من الآية 59

* حرم الرسول ص الاستعانة بالكهان تحريما قاطعا فقد قال ص " من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد".

* تؤدي ظاهرة استعانة الناس بالكهان والعرافين إلى أكل أموال الناس بالباطل لأن هذا العمل وسيلة من وسائل خداع الناس.

* المؤمن الحق هو الذي يستعين بالله عزوجل في كل شؤون حياته لأنه يعلم أن الله تعالى بيده كل شيء

الوحدة الثانية:- المد

تعريف:-حروف المد: هي ا و ي

تعريف:-المد هو: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

تعريف:- المد الطبيعي: هو الذي لا يكون بعد حرف المد همزة ولا سكون. (مثل كلمة قال)

تعريف:-المد الفرعي: هو الذي يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

* ينقسم المد الفرعي إلى قسمين
أ- المد المتصل ، ب- المد المنفصل

تعريف:- المد المتصل: هو أن تأتي الهمزة بعد حرف المد في الكلمة نفسها. (مثل كلمة جاء)

* يسمى المد المتصل بالمد الواجب، وذلك لوجوب مده أثناء التلاوة. (حكمه واجب)

تعريف:-المد المنفصل: هو أن يأتي حرف المد في كلمة والهمزة كلمة أخرى. (مثل إنا أعطيناك)

* يسمى المد المنفصل بالمد الجائز، وذلك لجواز مده أثناء التلاوة. (حكمه جائز)

* يمد المد الطبيعي حركتين

* يمد المد الفرعي أربع أو خمس حركات

* تقاس الحركة بمقدار الفتة الزمنية للنطق بالحرف أو بمقدار قبض الإصبع أو بسطها.

الوحدة الثالثة:-

الدرس الأول:- سورة الحج

نص الحفظ:- الآيات 26-33 من سورة الحج

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (28) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (29) ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (30) حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (32) لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (33)

معاني الكلمات:-

بوأنا: جعلناه مرجعا للعبادة والعمارة. ، رجالا: مشاة ذكورا وإناثا.

فج عميق: طريق بعيد. ، تفثهم: أوساخهم

حنفاء لله: مسلمين عادلين عن كل دين سوى دينه.

* يعتبر الحج الركن الخامس من أركان الإسلام، فرضه الله على من استطاع إليه سبيلا.

* تتحدث الآيات عن بيان الله تعالى لنبيه إبراهيم مكان البيت الحرام ودعوته إلى توحيد الله، وتهيئة البيت وتطهيره للطائفين به

* من منافع الحج: الأكل من الأنعام التي يتقربون بها إلى الله تعالى خلافا لما كان عليه المشركون.

* بينت الآيات الكريمة عاقبة كل من يشرك بالله تعالى، ويرتكب المعاصي، فهو يهوي في عذاب الله وغضبه كمن يهوي من السماء إلى الأرض فتمزقه الطيور أو يسقط في بئر عميقة لا يستطيع الخروج منها.

* تبين الآيات أيضا الأساس الذي ينطلق منه الحاج في تعظيم شعائر الله، وهو التقوى التي تعمر القلب وتطهر النفس من الذنوب والمعاصي.

الدرس الثاني:- الحج المبرور

نص الحفظ:-

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ص: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة".
الإمام الربيع: الجامع الصحيح، كتاب الحج، باب 12 في فضل الحج والعمرة، رقم الحديث 443

تعريف:- الحج: هو قصد بيت الله الحرام لأداء أعمال مخصوصة في أماكن مخصوصة وأوقات معينة مع النية.

* فرض الله الحج توحيدا له وذكرا لاسمه سبحانه وتعالى.

تعريف:- العمرة: هي زيارة البيت الحرام محرما من الميقات، والطواف بالكعبة المشرفة، والسعي بين الصفا والمروة، ثم التحلل بالحلق أو التقصير للرجل، والتقصير للمرأة.

* للعمرة فضل عظيم إذا كانت خالصة لله، فهي تمحو الذنوب والخطايا.

* تتجلى في الحج المبرور المظاهر التالية (مظاهر البر في الحج):-
1- أن تكون نفقة الحج من المال الطيب الحلال، لأن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، فمن حج بمال حرام لا يقبل الله حجه ولا يثيبه عليه.
2- التخلق بحسن الخلق في التعامل مع الحجاج وغيرهم.

* من مظاهر حسن الخلق:-
1- إفشاء السلام.
2- الإنفاق على الفقراء والمحتاجين.
3- عدم مضايقة الناس وعدم شتمهم.
4- تقديم النصيحة لمن يحتاجها وتعليم الجاهل.

الدرس الثالث:- شروط الحج وأركانه

* لوجوب الحج شروك منها: البلوغ والعقل والاستطاعة

الشرط الأول: البلوغ فلا يجب الحج على الصغير حتى يبلغ لقوله ص "رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم".

* إذا حج الصغير كان حجه صحيحا بقوله تعالى: (أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى) آل عمران 195

الشرط الثاني: العقل فالمجنون لا يجب عليه الحج؛ لأنه لا يعقل.

الشرط الثالث:- الاستطاعة ومعناه القدرة على الذهاب إلى الحج وأداء مناسكه، وتكون بالمال والبدن، لقوله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) آل عمران 97

* أركان الحج: هي الإحرام والوقوف بعرفة وطواف الإفاضة.

الركن الأول: الإحرام من الميقات

تعريف:- الإحرام هو: أن يتجرد الإنسان من ثيابه المخيطة، ويلبس ملابس الإحرام، وتبقى المرأة بثيابها العادية، ثم ينوي الحج قائلا: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، لبيك بحجة)

* معنى لبيك أنا مقيمون على طاعتك إقامة بعد إقامة، فالملبي كأنه يعاهد ربه أنه لا يخرج عن طاعته، وأن يستقيم عليها.
* يكون الإحرام من أماكن حددها النبي ص تسمى مواقيت الإحرام

الميقات	أهله	بعده عن مكة
ذي الخليفة (آبار علي)	المدينة	450 كم
الجحفة حاليا (رابغ)	الشام ومصر والمغرب	204 كم
قرن المنازل (وادي السيل)	نجد	94 كم
ذات عرق	العراق	94 كم
يلملم	اليمن	45 كم

الركن الثاني: الوقوف بعرفات ويقصد به المكث بعرفات، وهو أهم أركان الحج، قال الرسول ص "الحج عرفة" تأكيدا وبيانا لأهمية الوقوف بعرفة

* يبدأ الوقوف بعرفة من زوال الشمس في اليوم التاسع من ذي الحجة حتى غروب الشمس.

* يجب على الحاج أن يبقى في عرفة يصلي فيها الظهر والعصر جمعا وقصرا جمع تقديم، ثم يتفرغ لذكر الله.

* لا يخرج الحاج من عرفة حتى تغرب الشمس

الركن الثالث: طواف الإفاضة وهو الطواف بالكعبة المشرفة سبعة أشواط، ويبدأ وقته من اليوم العاشر، قال تعال (وليطوفوا بالبيت العتيق) سورة الحج 29

* لا يتحقق الحج إلا بأداء هذه الأركان، فمن ترك ركنا من هذه الأركان الثلاثة فلا حج له.

الدرس الرابع:- منافع الحج

* في الحج منافع إيمانية منها:-
1- غرس التقوى في القلوب وتنميتها : ففي تعظيم شعائر الله غرس للتقوى في قلب الحاج قال تعالى: (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) الحج 23
2- القرب من الله تعالى
3- محو الخطايا والسيئات: ففي الحج تكفير للذنوب ومحو للسيئات قال الرسول ص" من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه"
4- تذكير الأمة بصلتها بأبي الانبياء إبراهيم وولده إسماعيل اللذان جاءا بدعوة التوحيد

* في الحج منافع اجتماعية منها:-
1- تعميق الوحدة بين المسلمين: فالحج من مظاهر الوحدة الإيمانية بين المسلمين، حيث يجتمعون من أقطار الأرض ومن مختلف الفات والجنسيات ذكورا وإناثا.
2- تذكير المسلمين بمفهوم المساواة بينهم، فلا تفاضل بين الحكام والمحكومين، والأغنياء والفقراء، فالجميع يجتمعون في صعيد واحد، ويؤدون جميع الشعائر دون تمييز وتفرقة في المظهر، والرجال يلبسون ثوبين غير مخيطين، حاسرو الرؤوس لا يتميز أحد عن أحد.
3- التعارف بين المسلمين: فموسم الحج يوف لهم لقاء سنويا، فيلتقي فيه الحجاج، ويتدارس فيه العلماء مسائل الدين والفقه، ويأتي طلبة العلم فينالون نصيبا من العلم في حلقات الذكر والعلم

* للحج منافع مادية، منها: فرصة التبادل التجاري والانتفاع بلحوم الأضاحي التي تذبح، فيأكل منها الحجاج والفقراء وغيرهم قال تعالى: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) الحج 28

* قال رسول الله ص في حجة الوداع "لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى)

الوحدة الرابعة:- عناية الإسلام بالإنسان

الدرس الأول:- سورة المائدة

نص الحفظ الثالث:-الآيات 87-92 من سورة المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (87) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (88) لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آَيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (89) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (91) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (92)

معاني الكلمات:-

الأيمان: جمع يمين وهي: الحلف بالله تعالى. ، الميسر: القمار.

الأنصاب: حجارة حول الكعبة كان أهل الجاهلية يذبحون عندها تقربا إلى الله.

رجس: كل خبيث مستقذر.

* نهى الله سبحانه وتعالى المؤمنين أن يحرموا على أنفسهم الطيبات التي أحلها لهم من مأكل ومشرب وملبس، ولو كان ذلك بقصد التقرب إلى الله وطاعته او بقصد الزهد في الدنيا.

تعريف:- اليمين اللغو: وهي الحلف بالله تعالى دون قصد

* لا يتعلق باليمين اللغو حكم، ولا يأثم الحالف على يمينه، مثل قول الرجل: لا والله وبلى والله.

تعريف:- اليمين المنعقدة: وهي التي يقصدها الحالف ويصمم على تحقيقها في المستقبل، فيحلف على فعل أمر أو تركه، مثل قوله والله لأتصدقن غدا، أو والله لن ادخل بيت جاري

* تذكر الآيات بعض انحرافات الجاهلية التي تفسد العقل والمال والدين، مثل الخمر والميسر والأنصاب والأزلام، وهي التي أمر الله تعالى المؤمنين باجتنابها، لما تحدثه من أضرار كثيرة على الفرد والمجتمع.

الدرس الثاني:- نعمة القل

نص الحفظ:-

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ص: "تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق".
الإمام الربيع: الجامع الصحيح، باب 15 السنة في التعظيم لله عزوجل، رقم الحديث 823.

* العقل في المدلول العام:- هو القدرة التي يستطيع بها الإنسان أن يكتسب العلوم، ويميز فيما بينها.

* حثنا الرسول في الحديث الشريف على التأمل والتفكر والبحث في أرجاء الكون بما فيه من مخلوقات كالأرض والجبال والسماء.

* يكون التفكر في مخلوقات الله تعالى كالسماوات والنجوم والأرض والجبال والبحار وهذا يسمى عالم الشهادة

* نهى الحديث عن التفكر في ذات الله لأن الإنسان بقدرته العقلية المحدودة لا يستطيع أن يدرك ذات الله ولذا يعد ذلك من الأمور الغيبية.

* اهتم الإسلام اهتماما كبير بالعقل نظرا لعظم شأنه، حيث أننا نستطيع أن نميز به الخير والشر والنافع والضار والحلال والحرام

* جعل الإسلام العقل أساسا للتكليف، فلا يكلف بالأحكام الشرعية إلا البالغ العاقل ، قال رسول الله ص : "رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يبلغ، وعن المعتوه حتى يعقل"

* للعقل فوائد عدة منها:-
1- استيعاب المعارف والمعلومات التي ينتفع بها الفرد في حياته؛ من علوم الشريعة والطب والهندسة والفلك، كما يوصل الإنسان إلى السداد في الرأي والحكمة في الأمور
2- يعرف الإنسان الخير والشر
3- يوصل الإنسان إلى معرفة الله تعالى وقدرته عن طريق التفكر.

الدرس الثالث:- الأطعمة المحرمة

1- * إن سلامة جسم الإنسان مطلب من مطالب الشريعة الإسلامية، وذلك وجبت المحافظة على صحة الإنسان بالابتعاد عن كل ما يضره ويؤذيه، ومن هذه الأمور المضرة الأطعمة المحرمة في القرآن والسنة ومنها الواردة في قوله تعالى: (قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

تعريف:- الميتة: وهي ما مات حتف أنفه سواء أكان موتا عاديا أم بمرض أم بالذبح دون الالتزام بالزكاة الشرعية ومنها:-
1- المنخنقة: وهي ما مات خنقا
2- الموقوذة: وهي التي تضرب حتى الموت
3- المتردية: وهي التي تسقط من على جبل أو غيره فتموت
4- النطيحة: وهي التي تنطح فتموت
5- ما أكل السبع من الأنعام.

* تعتبر الميتة بأنواعها من المحرمات

* إن الطبع السليم يعاف الميتة ويستقذرها، لأن ما مات حتف أنفه يغلب أن يكون قد مات لعلة مزمنة أو طارئة أو أكل نباتا ساما ، وكل ذلك لا يؤمن ضرره.

تعريف:- الدم المسفوح: هو الدم الذي سال من الذبيحة وغيرها.

*تناول الدم حرام، إلا الكبد والطحال

* يعد الدم من أفضل البيئات لنمو الجراثيم الضارة، ولذلك فهو مستقذر يعافه الطبع الإنساني النظيف.

* تناول الدم يؤدي إلى بعض الأمراض في دم الإنسان، الأمر الذي يؤثر على المخ ويسبب الغيبوبة المفاجئة

* قال رسول الله ص: "أحلت لكم ميتتان، ودمان: فالميتتان: الجراد والسمك، والدمان : الكبد والطحال".

* لحم الخنزير محرم في الشريعة الإسلامية، والتحريم لا يتعلق بأكل اللحم فقط، إنما يشمل الشحم والعظم وكل المتعلقات بلخنزير.

تعريف:- ما أهل لغير الله به: هو ما ذبح وذكر عليه اسم غير الله تعالى

* حرم الإسلام ما أهل لغير الله به وعلى التحريم دينية لحماية التوحيد وتطهير العقائد، ومحاربة الشرك ومظاهر الوثنية

* يذبح بعض الناس الذبائح للتقرب من العيون والقبور والأشجار، وهذا كفر يأثم صاحبه.

* إن مما حرمته السنة السباع من البهائم، عن ابن عباس رض قال " نهى رسول الله ص عن أكل كل ذي ناب من الباع، وكل ذي مخلب من الطير

تعريف:- السباع:- جمع سبع، وهو الحيوان المفترس كالذئب والأسد والكلب والنمر والهر

تعريف:- الجوارح: يقصد بها الطيور الجارحة التي تعدو بمخالبها على فريستها فتقطعهل وتشقها، مثل الصقر والشاهين والعقاب والنسر ونحو ذلك.

* لحوم الحيوانات المفترسة تأباها النفس الإنسانية بسبب أكلها للجيف التي تضر بالإنسان وتجلب له العديد من الأمراض الفتاكة التي يصعب علاجها.

الوحدة الخامسة:- صفات المسلم

الدرس الأول:- سورة الحجرات

نص الحفظ الرابع:- الآيات 6-13 من سورة الحجرات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (7) فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (8) وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (9) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)

معاني الكلمات:-

فاسق: خارج عن طاعة الله تعالى. ، لعنتم: لهلكتم.

بغت: تجاوزت حدها في الظلم. ، تفيء: ترجع.

لا يسخر: لا يهزأ. ، لا تلمزوا: لا تعيبوا

لا تجسسوا: لا تتبعوا العيوب.

* تبين هذه الآيات بعض الصفات الذميمة التي يجب على المسلم الابتعاد عنها

* في هذه الآيات دعوة صريحة للمؤمنين إلى ضرورة التثبت من الأخبار حتى لا يقعوا في المزالق وظلم الآخرين فيندموا على صنيعهم.

* خص الله تبارك وتعالى الفاسق بالذكر في الآية لأنه مظنة للكذب.

* الأصل في المسلمين أن تكون أخبارهم صادقة، لأن من صفة المؤمن الصدق.

* تحدث الأخبار الكاذبة والشائعات الباطلة فتنة بين المسلمين، فيقع صراع بينهم.

* يأمر الله تعالى المؤمنين بالإصلاح والعدل والإنصاف بين إخوانهم في الدين حين يقع خلاف بين فئتين مؤمنتين، فإذا تجاوزت فئة حدها، وبغت على الأخرى، فإنه يجب ردعها، حتى يتحقق العدل، ويسود الأمن والاستقرار.

* تنهى الآيات المؤمنين عن السلوك الذميم والعادات السيئة التي تولد الخصومة بين أفراد المجتمع، وتوقعهم في شرك العداوة والبغضاء، ومن ذلك السخرية من الناس ورميهم بالألقاب البذيئة، وعن الظنون السيئة بالمؤمنين، وتتبع عورات الناس، وذكرهم بما يكرهون في غيابهم.

* يقرر الله تبارك وتعالى في هذه الآيات من سورة الحجرات مبدأ العدالة الاجتماعية، والمساواة بين البشر، دون تمييز بين جنس أو لون أو لغة، فالكل من آدم وآدم من تراب

* الحكمة من تعدد الأجناس هي: تحقيق التعارف بين الناس

* تقوى الله عزوجل هي معيار التفاضل بين الناس، فلا فضل لأحد على أحد إلا بالعمل الصالح الذي يرضي الله تعالى

الدرس الثاني:- اجتناب الغيبة

نص الحفظ:-

عن أبي هريرة رض أن رسول الله ص قال: "أتدرون ما الغيبة؟ قالو: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل أرأيت إن كان في أخي ما قلت، قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فقد بهته".

الإمام مسلم: صحيح مسلم، باب تحريم الغيبة، رقم الحديث2589

تعريف:- الغيبة: هي ذكر المسلم أخاه بما يكره في غيبته، سواء كان ذلك في بدنه أم في خُلقه أم أهله.

* الغيبة من كبائر الذنوب لما جاء فيها من الوعيد الشديد في القرآن الكريم والسنة النبوية.

* دليل تحريم الغيبة من القرآن: يقول تعالى (ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم) سورة الحجرات 12

* إن الذي يتتبع عيوب المسلمين، ويتحدث بها أمام الآخرين يبغضه الله تعالى ويتوعده بفضح أمره في الدنيا، ومعاقبته في الآخرة، كما أنه يكون ذا منزلة وضيعة في المجتمع، لا يحبه الناس ولا يجلسون معه ولا يرغبون في صحبته.

* أذا أصبحت الغيبة سلوكا شائعا بين الناس، أدى ذلك إلى بغض بعضهم بعضا، وغياب الثقة فيما بينهم، فتتفكك أواصر المحبة والألفة، وتنتشر العداوة والبغضاء بينهم، فيصير مجتمعا ممزقا ضعيفا.

تعريف:- البهتان: هو ذكر المسلم أخاه بما ليس فيه، سواء كان ذلك في حضرته أم غيابه.

* دليل تحريم البهتان من القرآن: يقول تعالى:(والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) سورة الأحزاب 58

الدرس الثالث:- حسن المعاملة

*الدين المعاملة: هذا مبدأ أساسي في الدين الإسلامي يتجلى في حسن تعامل المسلم مع غيره قولا وعملا.

* إن المسلم مأمور أن يخاطب الآخرين بالقول الحسن، فالله سبحانه وتعالى يقول: (وقولوا للناس حسنا) البقرة 83

* على المسلم أن يجادل الناس بالتي هي أحسن، يقول تعالى : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) النحل 125

* حسن المعاملة ليس مقصورا على القول، وإنما يشمل كذلك الإشارة كالبشاشة والابتسامة في وجوه الآخرين، يقول النبي (تبسمك في وجه أخيك صدقة)

* المسلم الذي يلقى إخوانه بوجه بشوش، ينال الأجر من الله تعالى، وفي الوقت نفسه يوطد عرى المودة والمحبة معهم.

* إن حسن المعاملة ليس محصورا بين المسلمين بعضهم لبعض، وإنما يكون كذلك من المسلمين مع غيرهم من كل الأجناس والشعوب ما دام هؤلاء لا يجاهرون بالعداوة للمسلمين

* إن الإسلام يبادر في التعامل الحسن مع الآخرين بهدف غرس الثقة المتبادلة بين الناس، وتوثيق على الألفة بينهم، وتبصيرهم بما يحقق لهم السعادة، وبذلك يتمكنون من إيجاد مجتمع متآلف يسوده العدل والسلام.

* إن الإسلام يرفض الظلم في كل أشكاله وصوره، ويبيح دفع الظلم والاعتداء

* يسعى الإسلام إلى إزالة النزعة العدوانية من نفوس الآخرين، فيوجههم إلى حسن المعاملة، يقول تعال : (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) فصلت 34

الدرس الرابع:- اجتناب الحسد

تعريف:- الحسد: هو تمني زوال نعمة الغير

* الحسد داء ذميم قبيح، ينكد على الإنسان عيشه؛ لأن الحاسد عندما يتمنى الشقاء لغيره حين يدعو عليه بزوال النعمة عنه، إنما هو في حقيقة الأمر يشقي نفسه، فهو بدلا من أن يشعر بالفرح والسرور مما أوتي غيره من خير نجده يعيش في شقاء وعذاب وحسرة وألم، يقول الله تعالى (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما) النساء 32

* يحسد الإنسان غيره لأنه قد فقد الثقة في نفسه، واستشعر الحجز عن تحقيق غايته، لذا فهو يستحق الشفقة والرثاء على ما يلاقيه من ألم.

* على المسلم أن يقابل حسد الحاسدين بالعفو عنهم، وعدم مؤاخذتهم على حسدهم الذي لا يضر إلا أنفسهم

* يأمرنا الله تبارك وتعالى بالاستعاذة به من شر الحاسدين حيث يقول (ومن شر حاسد إذا حسد) الفلق5

* هناك وسائل متعددة تعين الحاسد في التخلص من هذا المرض منها: القناعة بما آتاه الله من خير في هذه الحياة، وعدم مقارنة حاله بمن هو أسعد منه حظا، وأوفر نعمة وخيرا، وإنما عليه أن ينظر إلى من هو دونه في الفضل والخير: ليدرك فضل الله تعالى ونعمته عليه، يقول نبينا الكريم

"إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق، فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه"

* قال النبي لعامر بن ربيعة: "هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت" -أي تقول تبارك الله ما شاء الله-.

الدرس الخامس:- اجتناب السخرية

* **تعريف:-** السخرية: تعني ان ينظر الإنسان إلى الآخرين نظرة احتقار واستهانة، بقصد التشهير بهم والإنزال من قدرهم.

* السخرية لا تنبعث إلا من نفس مريضة بالعجب والتكبر، فهي تعمل على إيذاء من حولها بدافع الشعور بالفوقية المتغلغلة في أعماقها المريضة

* يهدف الساخر من سخريته بالآخرين إلى تحقق أهداف دنيئة في نفسه، ومن ذلك: مقاومة أفكارهم وأعمالهم بالباطل؛ ليصد الناس عن تقديرها أو الأخذ بها، أو رغبة في التسلية والضحط على حساب آلام الآخرين.

* قد يسخر بعض الناس من الآخرين في أمور منها:-
1- السخرية من الخلقة الجسدية: فالله عزوجل يبتلي بعض عباده بابتلاءات، كالعرج أو العمى أو العور، وحين يسخر الإنسان من أخيه الإنسان في شيء من هذه الأمور فإنه يسخر من شيء لا يملك المبتلى به تعديله أو تغييره، ولو أن الله ابتلى هذا الساخر بشيء من ذلك لما استطاع أن يدفع عن نفسه شيئا.
2- السخرية من الملكات الفطرية: وذلك كأن يسخر الشخص الذكي من زميله الذي هو أقل منه ذكاء، ومثل هذا الساخر تجاهل حقيقة عظيمة اقتضتها حكمة الله تعالى من جعل الناس متفاوتين في القدرات والإمكانات.
3- السخرية من قلة المال: قد يسخر الغني الذي آتاه الله سعة في المال وارزق من الفقير أو من هو دونه في الثراء.

* إن السخرية داء من أدواء الجاهلية يجب تجنبه، والبعد عنه وخصوصا عند المشاحنة والخصومة، وهي من سمات الكفار والمنافقين،

* تفكك السخرية عرى المجتمع، ويكفي أنها مخالفة صريحة لأمر الله عز وجل، ومبعدة من رضوانه سبحانه، تنسي الإنسان ذكر ربه، وهي نذير شؤم لصاحبها، ومن أسباب حلول العذاب به.

* نهى الله عن السخرية في قوله (يا أيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خير منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن) الحجر 11

* على المسلم تجنب السخرية؛ نظرا لقبحها، وما تحمل في مضمونها من اعتراض على الخالق سبحانه وتعالى، وما ينتج عنها من آثار سيئة في المجتمع.

* أمر النبي ص المسلم حين يلاقي أحدا ابتلاه الله عزوجل بشيء أن يقول في سره: "الحمدلله الذي عافاني مما ابتلاك به".

الوحدة السادسة:- تنظيم المجتمع الإسلامي

الدرس الأول:- الآيات 7-10 من سورة الحشر

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (10)

معاني الكلمات:-

أفاء: صير من الأموال. ، دُولة: متداولا.

شح: بخل وحرص. ، غِلّا: بغضا وحسدا.

* تضمنت الآيات الكريمة الأولى صورة من صور التكافل الاجتماعي في الإسلام، وهي أمر الله تعالى رسوله ص بتوزيع الأموال التي تصير إلى الدولة الإسلامية على مصالح المسلمين.

* تبين الآيات الكريمة وجوب طاعة النبي في فعل ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، فإنه يأمر بكل خير وصلاح، وينهى عن كل شر وفساد، وأن في طاعة النبي ص تقوى الله عزوجل وفي مخالفته التعرض لعذاب الله الشديد.

* تبين الآيات الكريمة أواصر الأخوة الحميمة التي ربطت بين المهاجرين والأنصار.

* تثني الآيات الكريمة على المهاجرين والأنصار، لما اتصفوا به، ومن هذه الصفات:-
1- التضحية في سبيل الحفاظ على دينهم بأموالهم وممتلكاتهم.
2- ابتغاء فضل الله تعالى ورضوانه.
3- نصرة دين الله تعالى بالنفس والمال بتطبيق أوامره والانتهاء عن نواهيه، ونصرتهم للنبي ص

باتباع ما أمرهم به والانتهاء عما نهاهم عنه.
4- صدق الإيمان وذلك بتحملهم شدائد الأذى في سبيل الله تعالى.
5- نقاء القلوب من الحقد والحسد تجاه بعضهم، والتحلي بصفة الإيثار فيما بينهم.

الدرس الثاني:- المسلم أخو المسلم

نص الحفظ:-

عن ابن عمر رض أن رسول الله ص قال: " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله له في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة".
الإمام البخاري، الصحيح، كتاب المظالم، رقم الحديث 2310

* إن المسلمين إخوة فيما بينهم تجمعهم رابطة الدين الإسلامي مهما اختلفت لغاتهم وتباعدت .

* معنى "لا يسلمه": أي لا يعين الآخرين على ظلمه، وإنما يدفع عنه الظلم وينصره.

* معنى " من كان في حاجة أخيه" أي من سعى لمساعدة أخ من إخوانه المسلمين في قضاء شأن من شؤونه

* معنى "كان الله في حاجته" : أي أن العبد الذي يسعى لإعانة إخوانه المسلمين، يكافئه الله بأن يعينه على قضاء حوائجه في أمور دنياه وآخرته.

* معنى "فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة" أي أن الله يقيه من الحسرة والندامة، ويخفف عليه في ذلك اليوم العظيم، ويؤمنه من الخوف والفزع، ويكافئه بمغفرة ذنوبه، ويحشره في زمرة السعداء الذين يبشرون بدخول الجنة والنجاة من النار.

* معنى "ستره الله يوم القيامة" : أي أن المسلم الذي يستر عورة من عورات أخيه المسلم فإن الله يستر عليه يوم القيامة، فلا يفضحه بكشف كتابه ليرى الناس ما به من ذنوب وسيئات، وإنما يستره بأن يعفوا عنه ويتوب عليه.

* الستر واجب، ويثاب عليه المسلم، وهو أن تستر على مسلم وقع في أمر لأول مرة، في حين أن المجرمين الذين يقومون بإيذاء المسلمين والاعتداء عليهم لا يستحقون الستر.

الدرس الثالث: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

* من أول الأعمال التي قام بها النبي ص بعد هجرته إلى المدينة المنورة بناء مسجد قباء والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

* **تعريف:-** المؤاخاة:- هين وع من الأخوة الإسلامية دعا إليها الإسلام.

* طبق النبي ص المؤاخاة بعد هجرته إلى المدينة المنورة، حيث آخى بين المهاجرين والأنصار.

* جعل النبي ص لكل واحد من المهاجرين أخا من الأنصار يعينه على مواجهة أعباء الحياة سواء كان عونا ماديا أو رعاية ونصيحة وتزاورا ومحبة.

*نماذج من المؤاخاة:-
1- آخى النبي ص بين عمر بن الخطاب رض وعتبان بن مالك رض وكان عمر يتناوب مع آخيه عتبان بن مالك في حضور مجالس النبي، بحيث يحض عمر يوما وعتبان يوما، وينقل الواحد منهما للآخر ما استفاده في غياب أخيه.
2- آخى النبي بين عبدالرحمن بن عوف رض وسعد بن الربيع رض.

* آثار المؤخاة:-
1- تقوي قاعدة الأخوة القائمة على أساس العقيدة الإسلامية.
2- تؤكد أهمية التكافل الاجتماعي والتضامن بين أفراد المجتمع الإسلامي.
3- تعمل على تحقيق التوازن الاقتصادي بين المسلمين.

* أهمية التآخي في الله:-
1- حاجة المسلم إلى عون أخيه المسلم في أمور الطاعة والعبادة، حيث يذكر المؤمن آخاه إذا نسي ويعينه إذا ذكر.
2- حاجة المسلم إلى أخيه في مجال العلم والعمل، حيث يتعاون معه في طلب العلم النافع وكسب العمل المعين على توفير العيش الكريم.
3- حاجة المسلم إلي أخيه عند الشدائد والمحن، حيث يعينه إذا احتاج، ويخفف عنه إذا مرض أو ابتلي.
4- حاجة المسلم إلى عون أخيه في أمور الحياة المختلفة الاقتصادية والصحية والاجتماعية وغيرها.

* إذا تحققت هذه المنافع بين الأفراد انعكس أثرها على المجتمع، فيصبح مجتمعا قويا متماسكا تسود بين أفراده المحبة والألفة والتعاون.

* عن أبي هريرة رض أن النبي ص قال: " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله –وذكر منهم- : رجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا على ذلك".

الدرس الرابع:- تنظيم علاقة المسلمين بغيرهم

أولا: داخل المدينة

* لما قدم النبي ص إلى المدينة المنورة قام بتنظيم العلاقة بين المسلمين واليهود، وعرض عليهم توقيع عهد ومثياق على أن يكون لكل طرف حقوق وعليه واجبات، وقد اشتملت بنود العهد على ما يلي:-

1- شريعة الله تعالى هي الحاكمة بين طوائف الناس في المدينة المنورة.
2- ما يختلف فيه الناس مرده إلى الله ورسوله ص.
3- لليهود دينهم وأموالهم، ولا تؤخذ منهم أموالهم كما أنه لا حماية لظالم.
4- على اليهود أن يسهموا في نفقات الدولة كما يسهم المسلمون، وعلى الدولة أن تنصر من يظلم منهم، كما تنصر كل مسلم يعتدى عليه.
5- على اليهود أن يتعاونوا مع المسلمين لدرء الخطر عن كيان الدولة ضد كل عدوان.
6- على المسلمين واليهود أن يمتنعوا عن حماية أعداء الدولة ومن يناصرهم.
7- حرية الانتقال في داخل الدولة وإلى خارجها مصونة بحماية الدولة.
8- المجتمع يقوم على أساس التعاون بالبر والتقوى، لا على الإثم والعدوان.

ثانيا: خارج المدينة

* شرع النبي عليه الصلاة والسلام في تنظيم العلاقات الخارجية مع القوى التي تحيط بالمسلمين داخل الجزيرة العربية وخارجها، وذلك بعد صلح الحديبية، وقد قامت العلاقات بين المسلمين وتلك القوى على المبادئ والأسس التالية:-

1- الكرامة الإنسانية:- فالإنسان مهما كان لونه أو جنسه أو دينه فهو مكرم لإنسانيته. قال الله تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم) ولذلك فإنه لا لوجود للتمييز العنصري.
2- وحدة الأصل البشري بين الناس: فكلهم لآدم وآدم من تراب، وهذه الوحدة تقتضي المساواة بين الناس، والتعاون فيما بينهم لمنفعة الجنس البشري.
3- حرية الدعوة إلى الله: لكل مسلم حق إيصال دعوة الإسلام إلى أي إنسان يستطيع أن يبلغ إليه هذه الدعوة، لأن الإسلام هداية وخير، ولا يجوز منع الخير عن الآخرين.
4- المعاملة بالمثل: فإن المسلمين في علاقتهم بغيرهم يعتمدون مبدأ المعاملة بالمثل، وذلك حتى لا يطمع فيهم غيرهم.

* من نتائج تنظيم العلاقات بين المسلمين وغيرهم في داخل وخارج المدينة المنورة: دخول الناس في دين الله أفواجا ، وتوافد القبائل على النبي للدخول في الإسلام، الأمر الذي أدى إلى تكوين دولة إسلامية قوية لها مهابتها بين الدول الأخرى.

* كان أهل عمان ممن دخل دين الله طواعية.

الدرس الرابع:- تنظيم المال في الإسلام

***تعريف:-** المال لغة: هو ما ملكته من شيء، وجمعه أموال.

* المال شرعا هو ما مال إليه طبع الإنسان، وأذن الله في تملكه، سواء كان أموالا نقدية أو عينية، فجهاز الحاسوب مال، والدراجة مال، والسيارة والمنزل مال.

* فطر الله الناس على حب المال: لكي تعمر الأرض فمن دون المال لا يتقدم علم ولا تزدهر معيشة.

* مما يدل على أهمية المال تعدد ذكره في القرآن الكريم، حيث ذكر ستا وسبعين مرة، ومن ذلك قوله (وتحبون المال حبا جما) الفجر 20

طرق الكسب المشروع وغير المشروع:-

* إن المسلم مكلف بالسعي لاكتساب الرزق، والحصول على المال، لتوفير الحياة الكريمة لنفسه وأهله.

* اكتساب المسلم للمال يجب أن يكون من الطرق المشروعة التي حددها الإسلام كالتجارة والزراعة والصناعة والنجارة وغيرها، قال تعالى: (يا أيها الناس كلو مما في الأرض حلالا طيبا) البقرة 168.

* من أصناف الكسب المحرم: الربا والقمار والغش والاتجار بكل محرم، قال الله تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) البقرة 188.

المحافظة على المال وعدم تبذيره:-

* شرع الإسلام من الأحكام ما يحافظ به على المال ومن مظاهر محافظة الإسلام على المال:-
1- أنه أمر بتنميته بالطرق التي أقرها الشرع الحكيم.
2- نهى عن التبذير والترف ودعا إلى الاعتدال في الإنفاق، قال الله تعالى: (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) الإسراء 27

حرمة كنز الأموال وتعطيلها:-

* نهى الإسلام عن كنز الثروة وتعطيلها في أيدي فئة قليلة من أبناء المجتمع لأسباب منها أنه:-
1- يؤدي إلى ظهور الطبقية التي حاربها الإسلام.
2- يورث في النفوس حقدا وحسدا من الفقراء المعوزين تجاه الأغنياء المترفين.
3- يضعف كيان الأمة، ويحرمها من إقامة المشاريع الاقتصادية النافعة

* هدد القرآن الكريم الذين يجمعون الثروات الطائلة ويكنزونها، ويحرمون الأمة من نفعها، قال تعالى: (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم) التوبة 34

.....انتهى.....